

الفن التجريدي التعبيري في ضوء نظرية الحد الأقصى لتصميمات أقمشة السيدات المطبوعة

Abstract Expressionist Art Through the Maximalist Theory of Printed Ladies Fabric Designs

أ.د/ هبة مصطفى حسين

أستاذ أساسيات التصميم و رئيس قسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز(سابقاً)- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

Prof.Dr Heba Moustafa Hussien

Professor of Design and Former Head of the Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing- Faculty of Applied Arts - Helwan University

abeerfarouk99@yahoo.com

أ.م.د/ عبير فاروق إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز- وكيل المعهد العالي للفنون التطبيقية لشؤون التعليم و الطلاب – التجمع الخامس

Assis.Prof.Dr Abeer Farouk Ibrahim

Assistant Professor, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing / Vice Dean of the Higher Institute of Applied Arts for Education and Student Affairs - Fifth Settlement

hebam.555@gmail.com

م.م/محمد أسامة حسن السيد

مدرس مساعد بقسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز-المعهد العالي للفنون التطبيقية – التجمع الخامس

Assist.Lect. Muhamed Usama Hasan

Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing / Higher Institute of Applied Arts - Fifth Settlement

mohamed411usama@gmail.com

المخلص

تشير التجريدية التعبيرية إلى الأعمال الفنية التي تمت في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين والتي عبر فيها الفنان عن مشاعر ذاتية بدلاً من وصف الشيء أو المشهد، ارتبطت الحركة التعبيرية التجريدية معظم الوقت بالأعمال الفنية الغير تصويرية فتكون غير جذابة عن قصد أو غير منظمة في الشكل، وكذلك الأعمال التي تُنفَّذ بطريقة عفوية دون التركيز على بالتفاصيل أو الدقة. (٢)، ومن هنا تأتي أهمية البحث في تناول التجريدية التعبيرية بمنظور تكثيري يتمثل في تطبيق مبدأ فن الحد الأقصى على بعض عناصر وحدات من الأعمال الفنية للتجريدية التعبيرية، واستلهاً تصميمات لطباعة أقمشة السيدات من هذا المنظور، فيهدف البحث إلى إيجاد علاقة بين التجريد التعبيري وفن الحد الأقصى في تصميم أقمشة السيدات من خلال استلهاً أفكار من بعض أعمال فناني التجريدية التعبيرية وتناولها بمنظور تكثيري لعمل تصميمات لطباعة أقمشة السيدات باستخدام منهج تحليلي فني من خلال الدراسة التحليلية الفنية لمختارات من الأعمال الفنية للأحد رواد التجريدية التعبيرية، و منهج تجريبي يمثل تجارب الباحث.

الكلمات المفتاحية

فن الحد الأقصى؛الاتجاه التكثيري؛التجريدية التعبيرية.

Abstract

Expressionism refers to works created in the late 1940s and 1950s in which artists expressed subjective feelings rather than describing an object or scene. The Abstract Expressionist movement is often associated with non-figurative artworks that are intentionally unattractive or disorganized in form, as well as works that are performed spontaneously without attention to detail or accuracy. Hence the importance of research in dealing with Abstract Expressionism with a multiplicative perspective represented by applying the principle The art of maximalism is based on some elements and units of artistic works of abstract expressionism and drawing inspiration for designs for printing women's fabrics from this perspective. The research aims to find a relationship between abstract expressionism and the art of maximalism in designing women's fabrics by drawing inspiration from ideas from some of the works of artists of abstract expressionism and approaching them from a multiplicative perspective. To create designs for printing women's fabrics using an artistic analytical approach through the artistic analytical study of selected artworks by one of the pioneers of Abstract Expressionism, and an experimental approach that represents the researcher's experiences.

Keywords

Maximalist Art; Maximalism; Abstract Expressionism.

المقدمة

تتميز التجريدية التعبيرية برسوم إيمانية كبيرة تبرز المشاعر الداخلية للفنان عن طريق صور شخصية وذاتية بشكل اساسي؛ فموضوع التجريدية التعبيرية هو ما يراه الفنان او يشعر به، اللاوعي بكل ما فيه أو الخيال.

وفي هذا الصدد فهو تعبير نقي ومباشر عن المشاعر الداخلية على القماش. ويُشار أيضًا إلى الأسلوب الفني باسم Action Painting بسبب الطريقة عمل هؤلاء الفنانين: غالبًا ما ينجزوا اعمالهم بسرعة على لوحات قماشية كبيرة بفرش صغيرة ويرمون أو يقطرون الطلاء من فرشهم على القماش ذاته، مع ترك جودة انطباعية للموضوع، ومن هنا تأتي اهمية البحث في تناول التجريدية التعبيرية بمنظور تكثيري جديد يتمثل في تطبيق مبدأ فن الحد الأقصى على بعض عناصر ووحدات من الاعمال الفنية للتجريدية التعبيرية، واستلهاهم تصميماً لطباعة اقمشة السيدات من هذا المنظور الجديد. (٥)

مشكلة البحث

إلى أي مدى يمكن الإستفادة من التجريدية التعبيرية باستخدام فن الحد الأقصى، في إبتكار تصميماً لطباعة أقمشة السيدات؟

يفترض البحث

أن التصميمات المبتكرة من الدراسة تملك قيمًا فنية كونها مستلهمة من احد ابرز مدارس الفن الحديث، بكل ماتحمله التجريدية التعبيرية من نظريات وأسس بالإضافة للتصور التكتيري لفن الحد الأقصى الأمر الذي يتيح استخدامها في تصميم الأقمشة الطباعية للسيدات.

أهمية البحث

محاولة تقديم دراسة تصميمية عن تصور جديد للاستفادة من معالجة عناصر من الفن التجريدي التعبيري بمنظور وفلسفة الفن التكتيري (فن الحد الأقصى).

أهداف البحث

- 1- إيجاد علاقة بين التجريد التعبيري وفن الحد الأقصى (Maximalism) في تصميم أقمشة السيدات من خلال استلهاهم أفكار تصميمية من بعض أعمال فناني التجريدية التعبيرية وتناولها بمنظور تكتيري لعمل تصميمات جديدة لطباعة اقمشة السيدات.
- 2- الحصول على تصميمات ذات جودة عالية تصلح لإنتاج الأقمشة الطباعية للسيدات تحمل بنائيات تصميمية حديثة.

منهجية البحث

- 1- المنهج التحليلي الفني: من خلال الدراسة التحليلية الفنية لمختارات من الأعمال الفنية لأحد رواد التجريدية التعبيرية.
- 2- المنهج التجريبي (الفني التطبيقي): التجارب الذاتية للدارس.

المقدمة

تشير التعبيرية التجريدية إلى الفن الذي تم إنشاؤه في أواخر الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي والذي عبر فيه الفنانون عن مشاعر ذاتية بدلاً من وصف الأشياء أو المشاهد. ترتبط الحركة التعبيرية التجريدية بشكل شائع بالأعمال الفنية غير التمثيلية التي تكون غير جذابة عمدًا أو غير منظمة بشكل رسمي، بالإضافة إلى الأعمال المكتملة تلقائيًا دون الاهتمام بالتفاصيل أو الدقة. (١)

كانت التعبيرية التجريدية أول حركة فنية أمريكية حقيقية في القرن العشرين. ظهرت وانتشرت في فترة ما بعد الحرب، وحدثت في مدينة نيويورك بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٥٠. كان تطور الحركة نتيجة للقطيعة بين الأساليب التقليدية للرسم والنحت والطباعة، في البداية التكعيبية والسريالية والدادائية والمستقبلية. اكتسبت هذه الحركة الجديدة قوة وكثافة التعبير عن الذات من خلال اللون والملمس. (٥)

طورت حركة الفن التعبيري التجريدي مفردات التعبير البصري التي أعطت لكل فنان الحرية في العثور على أسلوبه الخاص في الرسم التجريدي، حيث كان فنًا يتطلب الكثير من المشاهد ويطلب للمشاهد نوعًا مختلفًا من الرهبة ومشاعر الإعجاب يمكن أن تؤدي في بعض الأحيان إلى الارتباك أو حتى النفور. باعتبارهم الفنانين الأمريكيين المعاصرين الأكثر طموحًا، فإنهم يسعون إلى التعبير عما هو أكثر من الجمال؛ فهم يسعون أيضًا إلى نقل رؤى حول التصورات الشخصية والتجارب الداخلية والعواطف. ركزت هذه الحركة بشكل أقل على المذهب الطبيعي وأكثر على الشعور البدهي الخام، والذي يمكن رؤيته في لوحات مثل لوحة "قوافي الخريف" لبولوك عام ١٩٥١. (٢)

بينما حركة التكتيرية Maximalism Art هي مجموعة من الفنانين الذين استلهموا من حركة "باوهاوس" "Bauhaus". فقد كانوا مهتمين بالبساطة، لكنهم أرادوا أيضًا جعل فنهم أكثر جاذبية وإلهامًا. ركزوا على الألوان الجريئة والأشكال القوية، الأمر الذي جعل عملهم يبرز عن الحركات الفنية الأخرى في ذلك الوقت. بينما التكتيرية "Maximalism" هي حركة في عالم الفن تؤكد على استخدام اللون والشكل والفضاء. غالبًا ما تركز أعمال التكتيرية Maximalist بشدة على الأشكال والأنماط الهندسية، فضلًا عن التناقضات القوية بين الألوان الفاتحة والداكنة. (١)

يمكن أن يكون الفن التكتيري (فن الحد الأقصى) مستلهم من العديد من الأشياء: من الطبيعة إلى التكنولوجيا، ومن السياسة إلى الدين، ومن القضايا الاجتماعية إلى ما يحدث في الحياة الخاصة. وغالبًا ما يستلهم فناني التكتيرية من تجاربهم وعواطفهم الطريقة التي يعبرون بها عن أنفسهم من خلال عملهم وهو الأمر الذي يجعلهم أكثر تفرداً. (١)

تأسست الحركة على مبدأ "الحد الأقصى" أي ان الفنان يبتكر أعمالاً كبيرة الحجم واسلوبها شديد الجرأة. إستخدم فنانو هذه الحركة مجموعة شديدة التنوع من الوسائط، بما في ذلك الرسم والنحت وفن الفيديو وفنون الأداء وتصوير الفوتوغرافيا وغير ذلك. ويهدف إلى إنشاء أعمال مبتكرة تعكس الأوقات التي نعيشه. (شكل ١) (٤)

(٢٣)



شكل (١): نماذج من اعمال فنية للاتجاه التكتيري (Maximalism)

والاتجاه التكتيري (الحد الأقصى) هو جمالية الإفراط التي تستخدم الألوان والأنماط والأنسجة الجريئة. وهو رد فعل مضاد للبساطة التي تؤكد ضبط النفس، وتدور فكرة الإتجاه التكتيري حول إنشاء مساحة محفزة بصرياً وانتقائية تعكس شخصية الفنان واهتماماته. ويمكن العثور على الفن التكتيري في مجموعة من الأشكال، مثل الرسم والنحت والتصميم الداخلي والأزياء. (٧)

وهناك بعض الفنانين التكتيريين المشهورين مثل

• أندي وار هول (Andy Warho) *

• كيث هارينغ (Keith Haring) **

• جوليان شنابل (Julian Schnabel) *** (١٣)

مفهوم نظرية الحد الأقصى (الحركة التكتيرية) (Maximalist)

حركة التكتيرية (الحد الأقصى) هي مجموعة من الفنانين الذين استلهموا افكارهم من حركة باوهاوس، من حيث الاهتمام بالبساطة، ولكن مع جعل فنهم أكثر إلهاماً وجاذبية.

فتم التركيز على جرأة الألوان وقوة الأشكال، الأمر الذي جعل اعمالهم أكثر تميزاً عن الحركات الفنية الأخرى في ذلك الوقت. فالتكتيرية هي حركة في عالم الفن تؤكد على استخدام الشكل واللون والفضاء، وتركز أعمالها على الأشكال والأنماط الهندسية، فضلاً عن التباينات القوية بين الألوان الفاتحة والداكنة. (١٧)

يمكن أن يكون فن الحد الأقصى مستوحى من العديد من الأشياء: من الطبيعة إلى التكنولوجيا، ومن السياسة إلى الدين، ومن القضايا الاجتماعية إلى ما يحدث في حياتك الخاصة. غالبًا ما يستلهم الفنانون التكتيريون من تجاربهم وعواطفهم الطريقة التي يعبرون بها عن أنفسهم من خلال عملهم هي ما يجعلهم أكثر تفرداً. (١٥)

الحركة التكثيرية وخصائصها: (Maximalism)

تم تشجيع الفنانين على تنفيذ أعمال فنية واسعة النطاق، بدلاً من المنحوتات أو اللوحات الصغيرة. فكانت الفكرة هي الابتعاد عن فكرة وجوب النظر للفن بنظرة شخصية فقط والتركيز بدلاً من ذلك على كيف سيبدو العمل عند إعادة إنتاجه في شكل مطبوع أو قماش. حيث يعتقد فنانون التكثيرية أنه ينبغي النظر إلى أعمالهم على أنها بيانات فنية بقصد مشاركتها مع الآخرين، بدلاً من الأعمال المخصصة للتأمل الخاص. (١٣)

والتكثيرية هي أسلوب فني يركز على استخدام الألوان الجريئة والأشكال الكبيرة الحجم، وينصب تركيز هذا الفن على تكوين صورة كبيرة جدًا بحيث تستحوذ على كل المجال البصري للمتلقي، وعادةً ما تكون الصور مشابهة لتلك الموجودة في الكتب المصورة وأفلام الخيال العلمي؛ حيث كان هذا الأسلوب شائعًا بين الفنانين خلال فترة للحرب العالمية الثانية كونهم أرادوا التعبير عن مشاعرهم تجاه الحرب وتأثيرها على المجتمع. (١٦)

أما الجمالية البسيطة فهي وسيلة أخرى للتعبير عن نفس أفكار الحد الأقصى، لكن مع التركيز بشكل أكبر على البساطة والوظائف على الحجم؛ فيستخدم الحد الأدنى عادةً الخلفيات البيضاء والأشكال الهندسية لإنشاء القطع الفنية، واستخدام خطوطاً وأنماطاً بسيطة بدلاً من استخدام ضربات الفرشاة المتقنة أو إضافة لون إلى العمل الفني كما فعل بعض من الفنانين الآخرين في هذه الفترة الزمنية (١٢)

فكان اتجاه الحد الأقصى (Maximalism) كرد فعل ضد التكثيرية، والتي أكدت على طبيعية التصوير والتمثيلات المجردة للأشياء، للتأكيد على أهمية اللون في الحركة الفنية الجديدة، فاستخدم بابلو بيكاسو وبرك الألوان الزاهية مثل الأحمر والأزرق والأصفر في أعمال ذات تباينات قوية بين لون وآخر، ويمكن رؤية تأثير فن الحد الأقصى في كل مكان من الموضة إلى العمارة إلى الموسيقى. (١٥)

وهذه الخصائص تشمل:

- **الألوان القوية:** يستخدم الفن التكثيري عادةً الألوان الزاهية والمشبعة التي تخلق إحساسًا بالإثارة والطاقة.
- **الأنماط:** تعتبر الأنماط عنصرًا أساسيًا آخر في فن الحد الأقصى، يتم استخدامها لخلق إحساس بالإيقاع والحركة، أو لإضافة اهتمام بصري إلى الفراغ.
- **القوام:** فيمكن للنسجة أن تضيف عمقًا وبعثًا إلى المساحة القسوى، وتعتبر الأقمشة المنسوجة والفراء والجلود من الخيارات الأكثر شيوعاً.
- **مزيج انتقائي:** غالبًا ما يتميز فن الحد الأقصى (التكثيري) بمزيج انتقائي من الأشياء من ثقافات وفترات زمنية مختلفة، وهذا يخلق شعورًا بالمفاجأة والاكتشاف. (١٧)

نظرية الحد الأقصى في التصميم Maximalist Design

أصبح فن الحد الأقصى شديد الشيوع والانتشار بين الفنانين حيث سمح لهم باكتشاف الموضوعات التي قد لا يصلون إليها بدون التقيد بالتقاليد أو التوقعات التقليدية، ويشمل ذلك موضوعات مختلفة مثل النشاط وقضايا العدالة الاجتماعية من خلال الأعمال الفنية، بالإضافة إلى عمل قطع فنية تركز على التجربة الفردية أو الهوية بدلاً من المجتمع ككل. (١٧)

كانت الحركة الفنية التكثيرية (Maximalism Art Movement) نشأت في بدايات القرن العشرين، والهدف من الحركة هو تقديم أعمال فنية كبيرة قدر الإمكان، واستخدام التقنيات التي تصلح لمثل هذه القطع الكبيرة، وكان للحركة أيضًا هدف آخر هو جعل هذه القطع الفنية في متناول الجمهور من خلال تقديم منحوتات يمكن رؤيتها من زوايا مختلفة، بحيث يمكن تقديرها من قبل الأشخاص الذين لم يتمكنوا من الاقتراب بما يكفي لتقدير العمل شخصيًا. (١٥)

فيتميز الفن الأقصى بأشكال كبيرة وجريئة وألوان قوية، فغالبًا تتم مقارنتها بالتعبيرية المجردة لأنها تستخدم أشكالًا بسيطة لنقل الأفكار والمشاعر المعقدة؛ ويمكن العثور على الفن التكتيري في جميع أنحاء العالم، من المتاحف إلى الأزقة والشوارع، لكنه أصبح شائعًا تحديدًا في السنوات الأخيرة بسبب استخدامه في الموضة والتصميم، وهذا النوع من الأعمال الفنية الجريئة والملونة والمعقدة مثالي لأي بيئة تحتاج إلى القليل من الجاذبية. (١٨)

وقد تم وصف الحركة بأنها "مزيج من التجريد والبساطة والفن الشعبي"، والهدف هو جعل الفن في متناول الجمهور، لأنه عادةً يكون مكلفًا للغاية للشراء أو صعب العثور عليه في صالات العرض.

نشأت الحركة كرد على صعود حركات الفن الحديث مثل التقليلية والبوب، وأصبحت هذه الحركات شائعة جدًا لدى هواة الجمع، لكن اعتبرها العديد أيضًا صعبة الوصول إليها؛ فأراد التكتيريون تغيير هذا التصور من خلال جعل أعمالهم أكثر سهولة للرؤية وبأسعار في المتناول. (٢١)

فكان الهدف الرئيسي للحركة هو تقليل الوقت المستغرق لإنجاز عمل فني، فبدلاً من قضاء ساعات في رسم لوحة واحدة، كانوا يقضون دقائق فقط، واعتقدوا أن هذا يسمح لهم بمزيد من الوقت لتجربة التقنيات والأفكار الجديدة. (١٣)

وتشتهر هذه الحركة أيضًا بالتركيز على التجريد، مما يعني عدم محاولة تمثيل أي شيء حقيقي في أعمالها، وبدلاً من ذلك، تم استخدام أشكالاً مجردة لخلق إحساس بالطاقة أو العاطفة في كل قطعة. (١٨)

نماذج من الاعمال الفنية التكتيرية في المجالات المختلفة

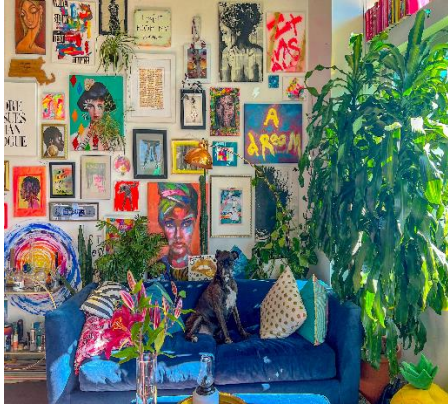


شكل (٢) نماذج من بعض عناصر التصميم الداخلي المستهلكة من الفن التكتيري



(٢٨)

شكل (٣) تصور لغرفة معيشة تحتوي تصميمات مطبوعات نسجية مصممة من الفن التكتيري



(٢٨) +

شكل (٤) نماذج من بعض عناصر التصميم الداخلي المستلهمة من الفن التكتيري

MAXIMALIST

Here's a trend for the bold, the brave and the beautifully daring. Think retina-scorching neons, florals magnified to blooming proportions and prints so wild you can still hear them roar. Mix it, match it and always clash it: for Topshop's maximalist, less is never more.

▶ GET THE LOOK



(٢٣)

(٢٤)



(٢٥)

شكل (٥) نماذج من بعض عناصر اقمشة السيدات المطبوعة والأزياء المستلهمة من الفن التكتيري



(٢٥)



شكل (٦) نماذج من بعض عناصر اقمشة السيدات المطبوعة والأزياء المستلهمة من الفن التكتيري

اثر فن الحد الأقصى علي تصميم طباعة المنسوجات

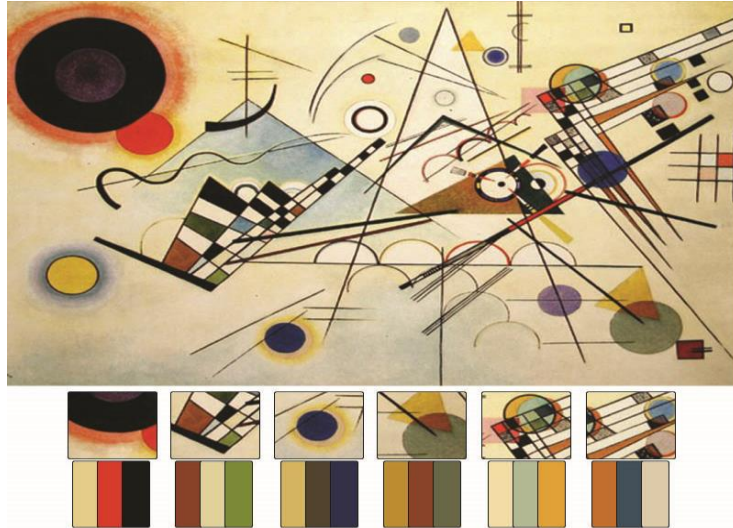
تأثر تصميم طباعة المنسوجات كغيره من المجالات الفنية الأخرى بفن الحد الأقصى (التكتيري)، حيث وجد مصمم طباعة المنسوجات فرصة للتجربة والخروج عن المألوف في هذا الاتجاه الفني الجديد وفق فلسفة الفن الخاصة به وتقنياته الجمالية، ووفق مايتوافق مع أسلوبه في التعبير، وهو الأمر الذي اكتسب تصميم طباعة المنسوجات فكراً جديداً يختلف عن كافة الأفكار السابقة، وبدأت الأفكار التصميمية تميل إلى التجديد لتحقيق قيم فنية وجمالية. شكل (٥) و شكل (٦) ومن أهم سمات التصميمات الطباعية ذات الاتجاه التكتيري مايلي:

- تعزيز التكرار والأنماط والألوان الجريئة والتفاصيل المعقدة ، وليس تكثيف العناصر، والاعتماد على وضوح الشكل وضخامة حجمه.
- استخدام الاشكال الحرة الغير مقولبة (غير النمطية) فى بناء التصميم الطباعى لبعدها عن المعانى الظاهرية والرمزية والانطباعات الذاتية.
- اساس العمل الفنى هو الفكرة، فلا بد من تطويع المادة لصالح الفكرة حتى تظهرها وتوضحها اكثر فاكثر.
- يتخذ المصمم جميع القرارات بشأن انجاز التصميم والاعداد له مسبقا لمنع اى تنظيم عشوائى او اتخاذ قرار لحظى يخضع للنزاعات الذاتية اثناء تنفيذ التصميم الطباعى.
- الاعتماد على التقنية الطباعية البسيطة اثناء التنفيذ للحد من التفاعل اللحظى للمصمم مع الخامة. (٣)

تحليل بعض الاعمال الفنية التجريدية التعبيرية التي سيتم معالجتها باسلوب نظرية الحد الأقصى
تحليل بعض اعمال الفنان فاسيلي كاندنسكي:

1- التكوين الثامن (Composition VIII)

تحليل لوني للعمل الفني رقم (١)

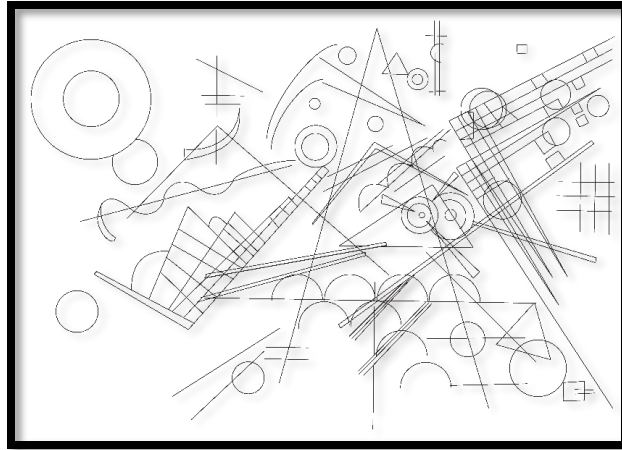


لوحة (١) (١٨)

● تفسير العمل الفني (التكوين الثامن)

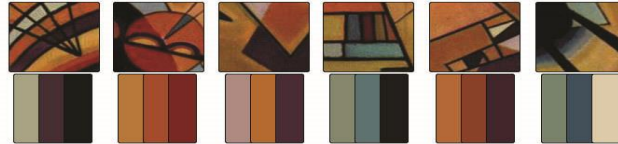
تخلق الأشكال الهندسية الملونة احساسا بالديناميكية والهدوء، فهي توحى بحركة ايهامية داخل العمل الفني معتمدة على حركة اللون. حيث إن أهمية الدوائر في هذه اللوحة تنبئ بالدور المهيمن الذي تلعبه في احساس الحركة بالعمل الفني، ومن بين الأشكال الأساسية الثلاثة - المربع، المثلث ، الدائرة- فإنها تشير بشكل أوضح إلى البعد الرابع. (٢٩)

○ التحليل الخطي للعمل الفني:



2- الأسود والبنفسجي (Black and Violet)

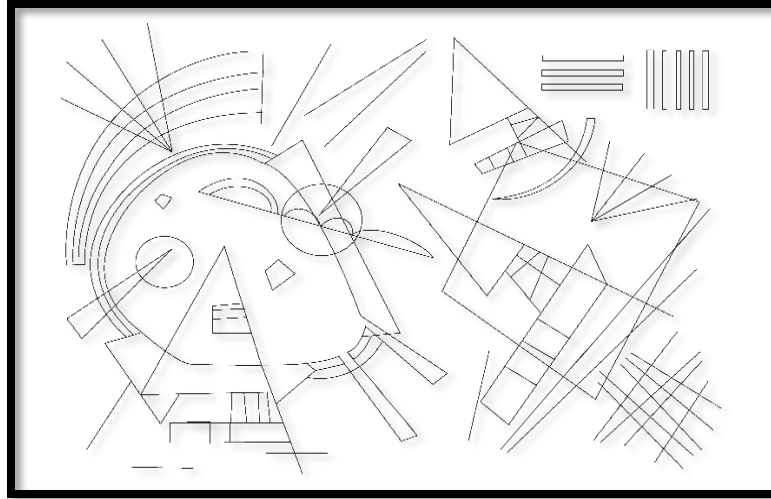
تحليل لوني للعمل الفني رقم (٢)



لوحة (٢) (٢٠)

- تفسير العمل الفني (الأسود والبنفسجي): يتم تحديد تكوين اللوحة باللونين الأسود والبنفسجي من خلال شكلين كبيرين مهيمنين من الألوان المتباينة والأشكال المصاحبة لها. هناك المركبان الشراعيان اللذان يبحران عبر المياه الهادئة على اليمين، والسحابة السوداء الشريرة للعاصفة المقتربة على اليسار (أو العالم المظلم أثناء كسوف الشمس؟) تعلوها العلم الروسي. وربما يُقرأ مثل هذا التفسير باعتباره تاريخاً مصوراً لرحيل عائلة كاندينسكي من روسيا. (٣٠)

○ التحليل الخطي للعمل الفني



3- التكوين الأخضر (Green Composition)

تحليل لوني للعمل الفني رقم (٣)

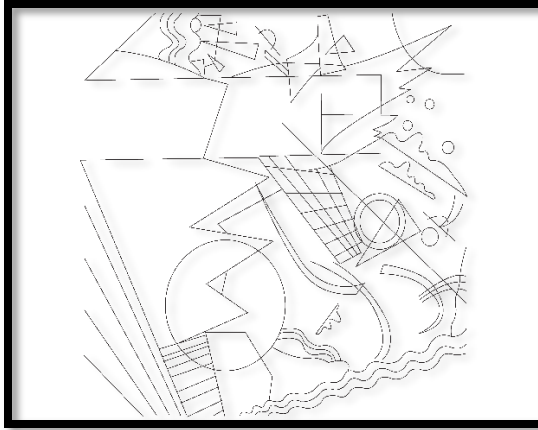


لوحة (٣) (١٩)

● تفسير العمل الفني (التكوين الأخضر):

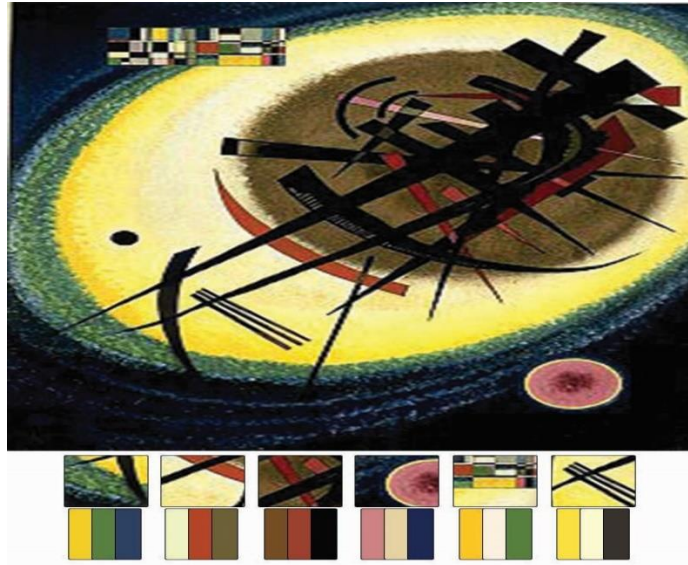
يمثل هذا العمل الأسلوب الفني للفنان وبحثه عن التعبير العاطفي من خلال التجريد. حيث تتشابه الأشكال الهندسية والخطوط المنحنية في رقصة من الألوان والأشكال. ويهيمن على العمل اللون الأخضر الذي يستخدم بظلال مختلفة لخلق عمق وملمس في اللوحة. القصة وراء إنشاء هذا العمل مثيرة للاهتمام. كان كاندينسكي يجرب التجريد في فنه ويبحث عن طرق للتعبير عن المشاعر من خلال الرسم. كان "التركيب الأخضر" أحد الأعمال الأولى التي استخدم فيها كاندينسكي التجريد لخلق إحساس بالحركة والعاطفة. (٣١)

○ التحليل الخطي للعمل الفني:



4- في البيضاوي الساطع (In The Bright Oval)

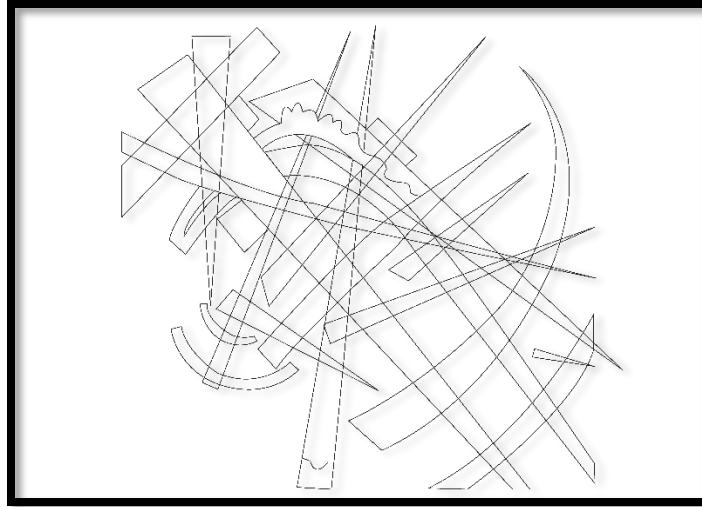
تحليل لوني للعمل الفني رقم (٤)



لوحة (٤) (١٨)

- تفسير العمل الفني (في البيضاوي الساطع): يعتبر هذا العمل الفني تجسيدا لخلاصة اعمال كاندنسكي السابقة، فهو ليس مجرد تكوين هندسي ببعض العناصر الهندسية، و انما هو ربط الألوان الأساسية الثلاثة - الأحمر والأصفر والأزرق - بالأشكال الهندسية الأساسية الثلاثة: المثلث والمربع والدائرة، كذلك يعتمد العمل لافني على مبدأ الحركة في التكوين، فالشكل البيضاوي يخلق شعورا بالديناميكية في العمل الفني ويعززها في ذلك وضع الألوان الاصفر والازرق والكحلي في شكل دائري. (٣٢)

○ التحليل الخطي للعمل الفني:


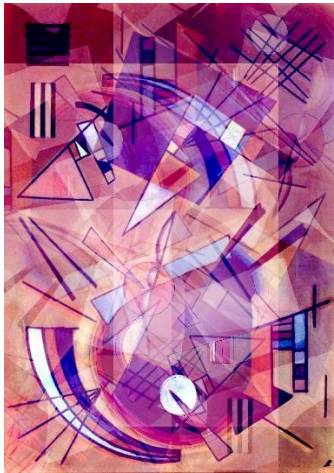


بعض التجارب التصميمية التي تم بها معالجة الاعمال الفنية التكعيبية بأسلوب نظرية الحد الأقصى

Maximalism


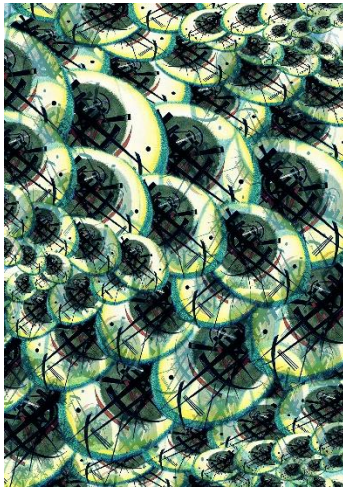
التوظيف	الفكرة التصميمية	م
<p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (١)</p>	<p>١</p> <p>الفكرة التصميمية (١)</p> <p>تعبر عن اسلوب الفن التكثيري باستخدام (Maximalism) الخطوط بايقاع حركي مع المحافظة على رقة الخطوط، و استخدام خلفيات لونية مسطحة. و تم استلهم الفكرة التصميمية من احد اعمال الفنان التعبيري التجريدي "فاسيلي كاندنسكي" و هي "التكوين الثامن"،</p>
<p>توظيف التصميم على بلوزة علوية</p>	<p>تجربة لونية (٢)</p>	<p>كذلك تم تقديم التصميم ب ٣ تجارب لونية مختلفة لتحقيق القيمة الفنية المطلوبة و ارضاء شريحة اوسع من الانواق.</p>

 <p>توظيف التصميم على حقيبة قماشية مطبوعة</p>	<p>تجربة لونية (٣)</p> 		
<p>التوظيف</p>	<p>الفكرة التصميمية</p>		<p>م</p>
 <p>توظيف التصميم على حقيبة قماشية مطبوعة</p>	<p>تجربة لونية (١)</p> 	<p>الفكرة التصميمية (٢)</p> <p>تم الاعتماد على حركة الخطوط، وتسطيح الخلفيات اللونية وزيادة كثافتها للتعبير عن الفن التكتيري، و تم التركيز على الحركة الدائرية للخطوط، والتوزيع الدائري للمثلثات في التصميم بشكل مكثف لخلق حركة للعين داخل التكوين. وتم استلهام الفكرة التصميمية من العمل الفني للفنان فاسيلي كاندنسكي تحت اسم الأسود والبنفسجي، تم تقديم ٣ تجارب لونية مختلفة ومقترنة ب ٣ افكار توظيفية مختلفة، كلها تعتبر تصميمات لأقمشة القطعة الواحدة للسيدات ولكن بأشكال مختلفة.</p>	<p>٢</p>
 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (٢)</p> 		

 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (٣)</p> 		
--	--	--	--

التوظيف	تجربة لونية (١)	الفكرة التصميمية	م
 <p>توظيف التصميم على بلوزة علوية</p>		<p>الفكرة التصميمية (٣)</p> <p>تم الاعتماد على الخلفيات اللونية المتنوعة من حيث التنوع في كنة اللون و الدرجات، واستخدام خطوط كثيفة لإضفاء روح من الكثافة في التصميم. والفكرة التصميمية مستلهمة من العمل الفني "التكوين الأخضر" للفنان فاسيلي كاندنسكي، وتم تقديم الفكرة التصميمية بشكل فيه صبغة شبابية في التجارب اللونية و التوظيف لتصلح لأفكار الأزياء الشبابية الغير رسمية Casual wear</p>	٣
 <p>توظيف التصميم على حقيبة يد قماشية</p>	<p>تجربة لونية (٢)</p> 		

توظيف التصميم على فستان	تجربة لونية (٣)		
التوظيف	الفكرة التصميمية	م	
 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (١)</p> 	<p>الفكرة التصميمية (٤)</p> <p>تعبر عن خطوط الفن التكتيري (Maximalism) باستخدام الخطوط بايقاع حركي لها مع المحافظة على سمك سميك لكل الخطوط، واستخدام خلفيات لونية متنوعة الكنة.</p>	٤
 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (٢)</p> 		

 <p>توظيف التصميم على حقيبة يد قماشية</p>	<p>تجربة لونية (٣)</p> 	
--	---	--

النتائج

- 1- الاستفادة من معالجة الاعمال التجريدية التعبيرية – خاصة بعض اعمال الفنان فاسيلي كاندنسكي- بمنظور الاتجاه التكريري في انتاج افكار تصميمية تصلح لأقمشة السيدات المطبوعة.
- 2- توظيف نظرية الحد الأقصى في انتاج تصميمات نسجية مطبوعة تتسم بالحدثة والتنوع في الأفكار.
- 3- التصميمات المبتكرة تملك قيمة فنية كونها مستلهمة من بعض اعمال احد رواد التجريدية التعبيرية، ومعالجة بمنظور تكريري حدائي، وهو الأمر الذي يكسبها قيمة فنية مضاعفة.

التوصيات:

- 1- التوسع في دراسة نظرية الحد الأقصى في مجال تصميم طباعة المنسوجات لانتاج تصميمات نسيجية مطبوعة تتميز بالحدثة، كونها اتجاه فني حدائي يواكب تطور المجتمع من الناحية الثقافية و الإقتصادية.
- 2- دراسة نظرية الحد الأقصى و استخدامها في تصميمات الأقمشة المطبوعة الأخرى كالمفروشات و المعلقات، لما لها من الثراء الفني و التشكيلي الذي يخدم العملية التصميمية في مجال تصميم طباعة المنسوجات.
- 3- ضرورة الاهتمام بدراسة أعمال فناني الغرب بوجه عام ودراسة اعمال فناني التكريرية (Maximalism) بوجه خاص، لما في ذلك من أهمية فنية متعددة الجوانب يمكن الاستفادة منها في مجال التصميم بشكل عام ومجال تصميم طباعة المنسوجات بشكل خاص.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- ادوارد لوسى سميث : الحركات الفنية منذ ١٩٤٥ ، المجلس الاعلى للثقافة ، ١٩٩٧
- ward lusi smith : aljadhb alsiyahiu mundh 1945 , almajlis alaelaa lilthaqafat , 1997
- 2- إيمان صلاح حامد: دراسة تحليلية لأعمال بعض فناني المدارس الحديثة المستوحاة من الطبيعة لطباعة أقمشة التأنيث المجهزة- رسالة ماجستير -فنون تطبيقية جامعة حلوان.٢٠٠٩
- iiiman salah hamid: dirasat tahliliat li'aemal baed fanaaniin tila' aljudran min altabieat ' li'aqmishat altibaeat alhadithat almujaahazati- risalat majjistir -fnun tatbqiqat jamieat hulwan.2009
- 3- عبد العزيز جودة: "قراءات في الفن الحديث"دار الفنون للطباعة- القاهرة ١٩٨٦م

- eabd aleaziz judat: "qra'at fi alfani alhadithi" dar alfunun liltibaeati- alqahirat 1986m
- 4- محسن عطية: القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ، دار الفكر العربي ٢٠٠٠
- muhsin eatiat : alqiam aljamaliat fi alfunun altashkiliat , dar alfikr alearabii 2000
- 5- محيي الدين طرابية - القيم التشكيلية والتعبيرية - بحث - مجلة دراسات تربوية واجتماعية - كلية التربية - جامعة حلوان - مجلد ١ - عدد ٤ - سبتمبر ١٩٩٥
- muhyi aldiyn tarabiat - qiam altashkil waltaebiriat - baht - majalat dirasat tarbawiat wajtimaeiat - kuliyyat altarbiat - jamieat hulwan - mujalad 1 - eadad 4 - sibtambar 1995
- 6- مختار العطار: افاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين , دار الشروق , الطبعة الاولى ٢٠٠٠
- mukhtar aleatari: afaq alfani altashkilaa ealaa masharif alqarn alhadi waleishrin ,dar alshuruq ,altabeat alawlaa 2000
- 7- نك كاي: ما بعد الحداثة والفنون الادائية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩
- 8- نيكولاس رزبرج: توجهات ما بعد الحداثة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٢
- 9- هربرت ريد: معنى الفن، ت: سامي خشبة، ط ٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ١٩٨٦
- 10- هويدا السباعي، فنون ما بعد الحداثة في مصر والعالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Ingo F. Walther and others, Art of 20thCentury, Part1 , Taschen,2012
- John Elderfield, Modern Painting and Sculpture, 1880 to the present, The museum of Modern2000
- Maximalism, The Art Story Foundation, Page (2012)
- Modernism and Postmodernism, the visual Art,V4, Routledge, Taylor &Francis,2013
- Oxford Biography Wassily Kandinsky, (2007)
- Pamela M.Lee, New Game: Postmodernism After Contemporary Art, Theories of
- Wassily Kandinsky ", www.sfu.ca, Retrieved 2-2-2020

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية:

- 11- <https://www.wassilykandinsky.net/>
- 12- <https://www.theartstory.org/artist/kandinsky-wassily/>
- 13- <https://www.wikiart.org>
- 14- <https://www.vogue.com/vogueworld/article/maximalist-style-fall-fashion-trends>
- 15- <https://fashionbombdaily.com/how-to-achieve-maximalist-style-like-teyana-taylor-nicki-minaj-muni-long-and-savannah-james/>
- 16- <https://www.theliqumagazine.com/home/the-ultimate-guide-to-maximalist-fashion>
- 17- <https://www.harpersbazaar.com.sg/fashion/how-to-rock-maximalism-fashion-according-to-these-street-style-experts/>
- 18- <https://newshop8.pw/products.aspx?cname=maximalist+outfit&cid=54>

- 19- <https://blog.makersvalley.net/post-pandemic-return-to-maximalist-fashion-trends>
- 20- <https://wwd.com/fashion-news/fashion-features/fashion-maximalist-influencers-to-follow-tiktok-1235386779/>
- 21- <https://sonyawinner.com/blog/the-return-of-maximalism/>
- 22- <https://www.guggenheim.org/artwork/1924>
- 23- <https://www.wassilykandinsky.net/work-234.php>
- 24- <https://kuadros.com/products/composicion-verde-wassily-kandinsky>
- 25- <https://www.museothyssen.org/en/collection/artists/kandinsky-wassily/bright-oval>

i

* **أندي وار هول (Andy Warhol)**؛ 6 أغسطس 22 - 1928 فبراير (1987) فنان أمريكي. يعد من أشهر فنانى الولايات المتحدة للنصف الثاني من القرن ٢٠. وكان رساماً يعمل بالطباعة بتقنية الشاشة الحريرية، أيضاً كان يصنع أفلام مرتبطة بحركة فن البوب فى الولايات المتحدة (١٩٣٠ - ١٩٨٧). وأسّس مجلة «إنترفيو (Interview)» فى عام 1973. فى مدينة بيتسبرغ (بنسلفينيا) ويوجد متحف باسمه، يحتوى على العديد من أعماله، افتتح عام 1994.

** **كيث هارينغ (Keith Haring)**؛ (٤ مايو ١٩٥٨ - ١٦ فبراير ١٩٩٠) فنان وناشط اجتماعي قدم أعماله كاستجابة لتقافة الشارع فى نيويورك خلال ثمانينات القرن الماضي. وكان أول ما جذب الأنظار إلى هارينغ هي رسومات الطباشير التي قدمها في محطات مترو الأنفاق بنيويورك. وكانت هذه الأعمال هي الأولى بين ما اشتهر به هارينغ من أعمال فنون شعبية.

*** **جوليان شنابل (Julian Schnabel)**؛ (و - 1951 م. (مخرج سينمائي، وكاتب سيناريو، ورسام فى الولايات المتحدة الأمريكية . ولد بمدينة نيويورك . وعضو في الأكاديمية الملكية للفنون.